

نافذة

احب ان يكون لي نافذة تطل على البحر
حيث تغمر السفن متجهة الى اقاصي الارض او مائدة منها
حيث الأشرعة للنتفخة ودخان البواخر تشير الي
بأن أرك غرقتي للبحث في تيه الاشكال الدائمة التغيير
تبدعها الشمس والنيوم والرياح والامواج
وتدعوني الاجراء القصية الى المغامرة في بلدان اجعلها

احب ان يكون لي نافذة تطل على البحر
حيث استطع ان اقف : فأراقب العاصفة المحتاجة
واشعر برعد الموج مصطدماً باليابسة
واحس في الليلة المأداة بالمدى مرتدماً تحت النجوم
واسمع في همس الماء ترمل ، الصوت السئيل الهادي
صوت من في كفه المحيطات

يا ليت لي نافذة تطل منها تقسي على البحر
فتتعرف معنى الاشياء التي من وراء البصر الانساني
تلك العجائب التي قد تعزيني بنظروني من غرقتي الارضية
للبحث في تيه الله الحافل بالامرار
فأذهب مخامراً في عوالم لا يعرفها انسان
احب ان يكون لي نافذة تطل على البحر